Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حَاجَةُ الإنسانِ إلَى رِسَالَةِ سَيِّدنَا محمد (ﷺ)

لم تتوفر همم المسلمين على جمع تراث وتفاصيل حياة بأكملها كما توفرت لجمع كل ما يتصل بحياة خاتم الأنبياء ورسول الله الذى بَعَثه « الله » رحمة للعالمين .

فقد جمعت أقواله (ﷺ) وأفعاله ، وتقريراته وصفاته الخِلقِيَّة ، والخُلُقِيَّة ، وسيرته ، ومغازيه . وكان اهتمام المسلمين بالغا فى تسجيل جميع عباداته ، وعاداته ، وحركاته ، وسكناته لقد سجل التاريخ ، والسُّنَّة ، وكتب السيرة ، والشمائل جميع ما يتصوره العقل البشرى فيما يتصل بحياة رسولنا الكريم (ﷺ) . ولم يكن ذلك مجرد جمع وتسجيل فحسب بل كان بأدق الطرق فى التوثيق والصحة مما لايسع المُطَّلع عليه إلاَّ الإيمان به وتصديقه . وحسبك - أيها القارىء العزيز - أن تلقى نظرة عابرة على موازين التحمُّل والأداء ، وقوانين الرواية وقواعد الجرح والتعديل .. وغير ذلك مما هو مبسوط فى كتب علوم الحديث .

ولم يقتصر تسجيل وقائع الحياة على حياته العامة فقط ، ولا على عباداته (ﷺ) ومعاملاته ، بل إنه شمل حياته الخاصة ودقائق ما يتصل به ، مثل : مرضعاته ، وحواضنه ، وأعمامه ، وأزواجه ، ومواليه ،